



على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

ألقى الشاعر الجزائري "محمد بوزيدي" هذه القصيدة على فيالق جيش التحرير الوطني سنة 1959م بعد انتصارهم في معركة "عين الزانة" على الحدود التونسية:

- 1- قَمَّ لِلجَزَائِرِ حَيِّ جَيْشًا أَغْبَرَا
 - 2- رَدَّدَ نَشِيدَكَ فِي الزَّمَانِ وَ(طُفَّ بِهِ)
 - 3- ذَاكَ العَرِينُ وَكَمْ بِهِ مِنْ قَسُورٍ
 - 4- عَافَ الحَيَاةَ وَمَجَّهَهَا مَذْلُولَةً
 - 5- جَيْشُ الجَزَائِرِ بِالشَّهِيدِ يَمِينُنَا
 - 6- وَاسْتَجَدَّ الإِيمَانَ وَهُوَ سَلاخُهُ
 - 7- أَوْرَاسٍ قَدْ نَطَحَ السَّحَابَ وَلَمْ يَزَلْ
 - 8- قَلْبٌ لِلدُّنْيَانَةِ إِنَّا عِنْدَ الوَعْيِ
 - 9- نَحْنُ الَّذِينَ مِنَ الأَمِيرِ لِيَوْمِنَا
 - 10- أَحْرَازُنَا، ثَوْرَاتُنَا، صُرْحَاتُنَا
 - 11- صَحْرَاؤُنَا، بَتْرُولُنَا، خَيْرَاتُنَا
 - 12- إِنَّا عَزَمْنَا لَا نَحُطُّ سَلاخَنَا
- وَأَعْنُ هُنَاكَ الطَّاعِي المَسْتَعْمِرَا
فَوْقَ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ سَمَاءَكَ مَنِيرَا
شَرَسَ هَصُورٍ لَا يَلِينُ غَضَنَفَرَا
فَانصَبَّ مَخَابَهُ عَلَيَّ أَنْ يَثَارَا
قَسَمًا بِهِ فِدْمَاؤُهُ لَنْ تُهْدَرَا
فَأَبَى لهُ الإِيمَانَ (أَنْ يَتَأَخَّرَا)
فِي المَجْدِ يَفْتَرِشُ السَّمَاءَ وَالنَّبِيرَا
نَغَشَى الكَرِيهَةَ بِأَسْمِينِ تَجْبُرَا
حَرْبٌ عَلَيَّكُمْ نَاقِمِينَ وَثَوْرَا
دَوَّتْ فَأَيْقَظَتِ الدُّنْيَا والأَعصْرَا
نَأْبَى لَهَا التَّقْسِيمَ حَتَّى تُقْبَرَا
حَتَّى نَرَى تُرَبَ الجَزَائِرِ حُرْرَا

المرجع: صوت الجزائر - شعر - محمد بوزيدي

ص 67-68 المكتبة الوطنية الجزائرية. 1997.

شرح الكلمات:

أغبر: علاه الغبار بفعل نشاطه. العرين: بيت الأسد. القسور، الهصور، الغضنفر: من أسماء الأسد.
النير: المضيء، ويقصد به الكواكب والنجوم. الدنيئة: الحقيرة ويقصد بها فرنسا.



الأسئلة:

أولا البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) من يخاطب الشاعر في النص؟ ماذا يطلب منه؟ وبمن يفخر؟
- 2) نبرة التحدّي جليّة في القصيدة، حدّد العبارات والرموز الدالّة عليها، وماذا أضافت هذه الرموز؟
- 3) يبدو الشاعر من خلال النص ملتزما، عرّف الظاهرة مستدلاًّ عليها بأربعة مظاهر من مضمون النصّ.
- 4) لخصّ مضمون القصيدة بأسلوبك الخاصّ، مراعيّاً تقنيّة التلخيص.

ثانيا البناء اللغوي: (08 نقط)

- 1) في النصّ حقلّ دلاليّ يدلّ على بسالة جيش الثّورة. مثّل له بأربع كلمات.
- 2) الإعراب:
 - أ) أعرب الكلمتين الآتيتين إعراباً إفرادياً: "العرين" في الشّطر الأوّل من البيت الثالث.
 - "باسمين" في الشّطر الثاني من البيت الثامن.
 - ب) أعرب إعراب جمل العبارتين الآتيتين: "طُفّ به" الواقعة في الشّطر الأوّل من البيت الثاني.
 - " أن يتأخّرا" الواقعة في الشّطر الثاني من البيت السادس.
- 3) علّل مُزاوجة الشاعر بين الأسلوبين: الخبري والإنشائي، مبيناً نوعي أسلوبيّ البيتين الثاني والثالث مبرزاً غرضيهما البلاغي.
- 4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيناً نوعيهما، وسرّ بلاغيتهما:
 - "قم للجزائر" في الشّطر الأوّل من البيت الأوّل.
 - "واستنجد الإيمان" في الشّطر الأوّل من البيت السادس.



الموضوع الثاني

النص:

إيه يا فلسطين!! لقد كنت مباركةً على العرب في حاليك! في ماضيك وفي حاضرك! كنت في ماضيك مباركةً على العرب يوم فتحوك فكمّلوا بك أجزاء جزيرتهم الطبيعية، وجمّلوا بك تاج ملكهم الطريف، وأكملوا بحرّمك المقدّس حرّمهم، ويوم (اتخذوك ركابًا لفتوحاتهم)، وبابًا لانتشار دينهم ومكارمهم ومرابطاً لحماة النّور منهم... أنت عتبتهم إلى مصر، ومعبّرهم إلى أفريقيا، ومنظرتهم إلى بحر العرب، لم تطأك بعد أقدام النّبيين أطرهم من أقدامهم، ولم يحمك بعد موسى أشجع من أبطالهم... وكنت مباركةً عليهم في حاضرك المشهود فما اجتمعت كلمتهم في يوم مثل ما اجتمعت في يوم تقسيمك؛ ولقد فرّقهم الاستعمار الخبيث في عهدهم الأخير، فما تناذوا إلى الاتحاد مثل ما تناذوا إلى الاتحاد في سبيلك، ولقد تخوّف أوطانهم من أطرافها، فما تداعوا إلى الدّود عن قطعة من أرضهم مثل ما تداعوا إلى الدّود عنك.

أما والله يا فلسطين، لكأنّ أعداء العرب أحسنوا إليهم بتقسيمك من حيث أرادوا الإساءة، ولكأنّ المصيبة فيك **نعمة**، ولكأنّهم امتحنوا بتقسيمك رجولتنا وإباءنا ومبلغ التضحية بالعزير الغالي فينا، ولكأنّهم جسّوا بتقسيمك مواقع الكرامة والشرف منّا، وكأنّ كلّ صوت من أصواتهم على التقسيم صوت جهير ينادي العرب: (أين أنتم؟) فلا زلت مباركةً على العرب يا فلسطين!

أيها العرب! قُسمت فلسطين فقامت قيامتكم... هدرت شقائق الخطباء، وسالت أقلام الكتاب، وأرسلها الشعراء **صيحات** مثيرة تحرك رواكذ النفوس، وانعقدت المؤتمرات، وأقيمت المظاهرات، فهل كنتم ترجون من الدول المتحددة على الباطل غير ذلك؟ وهل كنتم تعتقدون أنّه مجلس أمم كما يزعم؟ كأنّ تلك الأمم وحدّ بينها الانتصار على الألمان النازي، واليابان الغازي. فجعلت من شكر الله على تلك النعمة أن تنظم أمم العالم في عهد من السّلام والحرية تستوي فيه الكبيرة والصغيرة؛ ودوله في مجلس تستوي فيه القويّة والضعيفة، ليقيم العدل، ويُنصف المظلوم، وكأنّكم ما علمتم أنّ ذلك المجتمع يمشي على أربع، ثلاث موبوءة، والرابعة موثوءة.

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي الجزء الثالث عيون البصائر

ص: 440 و 441. دار الغرب الإسلامي.

شرح المفردات:

منظرتهم: المنظر: المكان المرتفع الذي ينظر منه. تخوّف: أخاف، أفزع. هدرت: تكلمت وخطبت.

موبوءة: مريضة. معلولة. موثوءة: موهونة. ضعيفة.



الأسئلة:

أولاً البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) فلسطين - في نظر الكاتب - مباركة في حالتين. ما هما؟ وما الحجج التي ساقها لكل حالة منهما؟
- 2) جمع الكاتب في النص بين الاعتزاز والحسرة. وضح ذلك، ثم دعم إجابتك بعبارتين لكل منهما.
- 3) بين موقف العرب مما آلت إليه فلسطين، وموقف الكاتب منهم، مبدياً رأيك في الموقفين مع التعليل.
- 4) لخّص مضمون النص معتمداً تقنية التلخيص.

ثانياً البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) صنّف الكلمات الآتية ضمن حقلين دلاليين مختلفين ثم سمّهما: « حرميهم، النّبين، الاستعمار، الباطل، الغازي، شكر الله ».
- 2) تتوّعت الضمائر في الفقرة الثانية، مثل بثلاثة منها مختلفة، ثم بين عائدها ووظيفتها في بناء تركيب تلك الفقرة.
- 3) - أعرب لفظة « نعمة » الواردة في الفقرة الثانية، ولفظة « صيحات » الواردة في الفقرة الأخيرة.
- ثم بين المحلّ الإعرابيّ لجملة « اتّخذوك ركاباً لفتوحاتهم » الواردة في الفقرة الأولى، وجملة « أين أنتم؟ » الواردة في الفقرة الثانية.
- 4) في عبارة « أنتِ عتبْتُهُم إلى مصر » الواردة في الفقرة الأولى صورة بيانيّة. اذكر نوعها، ثم اشرحها مبيناً سرّاً بلاغتها.